أجنحة وريش

أقام نادي السهلة الأدبي ـ عبر منصة هاوي ـ فعّاليةً، وذلك مساء الجمعة (ليلة السبت) بتاريخ 27 رجب ١٤٤٧هـ الموافق 16 يناير 2026م في المزرعة الفائزيّة بالطرف. والفعّاليّة كانت مشاركةً بعنوان: (أجنحة وريش) من تقديم المصوّر الأستاذ حسين بن علي الصالان.

استهل مقدّم الجلسة عبد الرحمن بن علي الغانم الفعّاليةَ بالترحيب بالضيوف وبالمشارك، وجاء في ورقة التقديم: "يقترب نادي السهلة الأدبي من أحد مبدعي بلدتنا الحبيبة (بلدة الطرف) المصوّر الأستاذ حسين بن علي الصالان، احتفاءً بشخصه الكريم بوصفه مبدعًا واحتفاءً بهواية التصوير. ولا تنحصرُ أهمية هذه الهواية في توثيق صورةٍ جميلة لشاطئٍ أو لمعلمٍ جميل في أحد المدن، بل تتخطى هذه الحدود لتختزل تاريخًا دينيًّا كتوثيق جموع المصلّين ومواسم الحج وغيرها، فضًلا عن تأريخ الحركات الاجتماعية كحفلات الزفاف وشتّى المناسبات الاجتماعية. وتسهم هذه الهواية (التصوير) بشكلٍ أو بآخر في حفظ التاريخ على هيئة صورة، فالصورة تحتفظ لنا بالألبسة والأطعمة والأثاث والألوان وطريقة الجلوس وقسمات الوجه وقصّات الشعر وتجتاح دور العبادة لتطلعنا الصورة على المعبد وما يدور داخل أروقته. فتأمّلوا مدى خطورة وأهمية الصورة. وضيفنا الكريم، أبدع في فنونٍ كثيرة يجمعها سلكٌ ناظم وهو (الجمال)، فعشق الخط العربي وبرع فيه، واهتمّ بالتصوير فأبدع في التقاط أجود الصور، وتميّز في مجال التصوير بتصويره للطيور، الجارح منها والأليف، المستوطن منها والمهاجر، رصد حركة الطيور التي يلتقط لها صورًا بديعةً بعدستها؛ فتشكّلت لديه فكرة مستفيضة حول سلوك الطائر وفطن إلى ما يمّكن الإنسان من الاقتراب لهذا الطائر، وعملية الرصد هذه تستحق الدراسة والتوثيق. الأستاذ حسين بن علي الصالان مواليد 1964م ببلدة الطرف، حاصل على دبلوم عالي في الرسم الهندسي من شركة أرامكو السعودية، عضو في الاتحاد الدولي للتصوير الفوتوغرافي، ولديه عضويات في مجموعات تصوير ورصد طيور، بدأ في مجال رصد وتصوير الطيور منذ 2013م، لديه مشاركات في مسابقات مجموعات التصويرـ شارك ضمن مجموعة محترفين انتخبتهم شركة أرامكو السعودية لإصدار كتاب يقع في جزئين بعنوان (طيور المملكة العربية السعودية) 2020م. يقدّم لنا الأستاذ حسين الصالان، مشاركةً بعنوان (أجنحة وريش) يستعرض خلالها بعض أعماله، من صورٍ لطيورٍ محلية ومهاجرة، ويعرض لنا بعض الأدوات التي يستخدمها مصوّروا الطيور في مجالهم، فأهلا ومرحبًا بكم مجددًا وأهلا بضيفي الكريم".

ثم تفضّل الأستاذ الصالان بتقديم مشاركته التي جاءت في قسمين – عبر الشاشة – القسم الأول استعرض

صورًا للأدوات المستخدمة في مجال تصوير الطيور، وتحدّث عن بداياته في هذه الهواية، وما هي أبرز الصعوبات التي تواجه هواة تصوير الطيور، مثل تقلّبات الطقس، والتكاليف الماليّة العالية لأدوات التصوير، وأبرز المدن والسواحل التي وثّق فيها أعماله، مثل بحيرة الأصفر وساحل العقير، وبعض ولايات سلطنة عمان وكذلك بعض المدن الكويتية وسافر إلى مدنٍ كثير في القارّة العجوز (أوروبّا). وأما القسم الثاني فتضمّن استعراضًا لأبرز الطيور المحليّة والمهاجرة التي وثّقها بعدسته، وبسط الحديث حول تلك الطيور (اسمها اللاتيني، واسمها المحلي، وطبيعتها، مكان وتاريخ الصورة).

ثم أتيحت الفرصة للحضور الذي أثرى الأمسية بالتعليقات والأسئلة والمداخلات والثناء على ضيف الأمسية، وهم (مع حفظ الألقاب) (جاسم الجاسم، عيسى العلي، محمد المهنا، يوسف الخميس، منصور العامر، محمد الديواني، عبدالله الطويل، علي المبارك، عبدالرحمن الغانم، حسن الربيح، جابر الخلف، مصطفى العقيلي).